

الاطلاع على هذا الموضوع فبوسعك مراجعة كتاب (مع الله في السماء) لأحمد زكي فهو يقرر فيه أن في السماء نجوماً بعدد حبات الرمل الموجودة في مساحة أرض كبريطانيا على عمق ٣٠٠ متر . . وقال بعضهم لو وضعت على خط الاستواء رقم ١ ثم وضعت أصفاراً أمام الواحد حتى ينتهي خط الاستواء في الطرف الثاني لكان عدد النجوم أكبر من هذا العدد . .

أما نظرية تمدد الكون التي يقرها القرآن فقد لاحظ علماء الفلك في أقصى ما يدركه المنظار علامات تدل على حركات السدم الخارجية ، حركات نظامية استدلوها منها على أن جميع السدم الخارجية أو « الجزر الكونية » تبدو على أنها تتباعد عن مجموعتنا الشمسية ، بل وتتباعد بعضها عن بعض ، وعلى هذا الأساس ، فإن الكون ليس ساكناً إنما يتمدد كما تتمدد فقاعة الصابون أو كما يتمدد البالون ولكن الأجسام المادية فيه تحافظ على أحجامها .

وقد تقدم عدد من العلماء الفلكيين بنظريات تشرح لغز الكون الممدد منهم الدكتور هابل رائد الباحثين في السدم فقد لاحظ أن هناك نزعة واحدة تسود هذه المجموعات النجمية الشاسعة البعد ، وهي أنها أميل إلى الإدبار عنا منها إلى الإقبال كما لاحظ أن سرعة الإدبار تزيد بازدياد أبعاد هذه الجزر الكونية^(١) .

(١) (كتاب الشمس) الدكتور جورج جامون .